ميقاتي يراهن على الاتصالات الديبلوماسية وجعجع يدعو الحكومة المتلكئة إلى الاستقالة

نصائح ديبلوماسية بأخذ التهديدات السورية بعين الاعتبار وسليمان يشدد على حياد لبنان

تلقت الحكومة اللبنانية نصائح ديبلوماسية بعدم تجاهل التهديدات السورية الرسمية، بقصف الأراضي اللبنانية حيث توجد من وصفتهم المذكرة السورية المبلّغة الى وزارة الخارجية بالعصابات المسلحة.

وعلمت «الأنباء» ان بعض السفراء الغربيين أبلغوا مسؤولين لبنانيين ان ظروف النظام السوري وطبيعته الدموية المدمرة وغياب الرادع المادي او القومي يجعلانه لا يتورع عن ارتكاب اي حماقة تنفيسا عن كربته وتوسيعا لدائرة المواجهة القائمة بينه وبين المجتمع العربي وبعض المجتمعات الدولية.

الرئيس اللبناني ميشال سليمان دعا من ساحل العاج حيث يتابع جولته الأفريقية الى تمسك اللبنانيين بإعلان بعبدا والالتزام بالحياد من أجل تجاوز الاضطرابات التي تحيط بلبنان.

وحث سليمان الجهات المعنية على عدم ارسال المسلحين الى سورية ولا استقبالهم، وأشار الى ضرورة وضع استراتيجية دفاعية للافادة من قدرات المقاومة، ريثما يتمكن الجيش من الدفاع وحده عن الأرض وضبط الأمن.

وعن قانون الانتخاب رأى سليمان في حديثه لأبناء الجالية اللبنانية ان ما يحمي اتفاق الطائف هو قانون انتخاب عصري بمثل الجميع، مجددا رفضه قانون الستين وأي قانون مذهبي، وتمنى على المغتربين في حال صدور قانون مذهبي الا ينتخب المغتربون أبدا او ان ينتخبوا نوابا بلا طوائف.

المعارضة اللبنانية صنفت التهديد السوري الرسمي للبنان في خانة المحاولات الدائبة لزعزعة الاستقرار في لبنان، ودعت المعارضة الى نشر الجيش اللبناني على الحدود الشمالية والشرقية مع سورية لمواجهة اي محاولة توسيع من جانب النظام السوري للخروقات المعتادة على الحدود مع لبنان.

ومما ضاعف من جدية التهديدات قول السفير السوري علي عبدالكريم علي: «نحن نتعرض للاعتداء ولم نعد مستعدين لأن نقبل بهذا الأمر أبدا»، متجاهلا ان نظامه هو الذي يسعى الى نقل معركته الى لبنان، سواء بالتفجيرات الأمنية المتنقلة في الداخل او بالقصف المتمادي للمناطق الحدودية، خصوصا في الشمال، اما في البقاع وخصوصا في منطقة الهرمل فمن يطرب لدوي المدافع والصواريخ المنطلقة من داخل الأراضي اللبنانية الى مواقع الثوار في منطقة حمص وبالتحديد «القصير» يستطع ان يشنف اذنيه ليليا.

ويقول معارض لبناني من الشمال ان حزب الله هو أول من فتح الحدود مع سورية، لجلب السلاح أولا ثم لتصدير المسلحين للدفاع عن النظام تحت ذريعة حماية اللبنانيين المقيمين في قرى واقعة داخل الحدود السورية وبالتالي يضيف المعارض الذي يحرص على عدم ذكر اسمه ان حلفاء النظام في لبنان هم من سعوا لجعل لبنان «تورا بورا» ثانية، ردا على توصيف وزير الخارجية عدنان منصور.

وضمن اطار الإجراءات السورية المتصلة بالعلاقة مع لبنان منعت سلطات دمشق دخول صهاريج سورية الى لبنان لشحن المحروقات وبالذات المازوت الأخضر المخصص لتشغيل المركبات والدبابات، بعد حرق عدد من هذه الصهاريج في طرابلس، ومصادرة عدد آخر في البقاع على ايدي مواطنين لبنانيين متعاطفين مع الثورة.

واشارت مصادر امنية لبنانية الى جهود تبذل من اجل اعادة اربعة صهاريج سورية صادرها مواطنون في باب التبانة في طرابلس واحرقوا ثلاثة اخرى.

السفير علي قال لصحيفة «السفير» ان هلا مصلحة لنظامه بتوتير العلاقة مع لبنان.

اما وزير الخارجية اللبنانية عدنان منصور فكان دعا الى تدارك التوتر عند الحدود الشرقية والشمالية وقال ان هناك من يحاول جعل لبنان «تورا بورا» افغانية ثانية، وبمثابة ممر أو مقر لأي عمل عسكري كان.. لأن ذلك يخرق مبدأ النأي بالنفس.

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي رحب بالبيان الدولي حول لبنان، وقال بعد لقائه الرئيس نبيه بري ان بيان الأمم المتحدة مرحب به، وهو بناء ونحن متفقون حوله.

وردا على سؤال حول رأيه في رسالة التهديد السورية للبنان، قال ميقاتي: سنستفسر عنها بالطرق الديبلوماسية وعن ادعاء النيابة العامة العسكرية على شبكة قال انها تنقل اسلحة من لبنان الى سورية بين اعضائها شادي المولوي الذي كان نقله بسيارته قال ميقاتي: ليست سيارتي خروجه من السجن كان بأمر القضاء العسكري، واليوم حينما يصدر قرار من القضاء العسكري نلتزم به.

المولوي قال من جهته: عندما ينتهي التحقيق بقتل الشيخين اللذين قتلا في عكار قصة المقاتلين من حزب الله الذين يقاتلون في سورية، وتثبت ادانتي امثل امام القضاء اما اذا لم يثبتوا ادانتي فلن أمثل.

من جهته، رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة طالب الحكومة اللبنانية بتقديم الاجوبة الواضحة والصريحة على الاتهامات السورية وأن تتحرك بسرعة وعلى مختلف المستويات لاتخاذ الاجراءات الميدانية والعسكرية لحماية الحدود والمناطق الشمالية والشرقية من حدود لبنان لمنع الاعتداءات التي يبدو انها مقررة والحيلولة دون استخدام المسلحين من اي جهة كانوا للأراضي اللبنانية.

أما رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع فقد دعا الحكومة الميقاتية الى الاستقالة، مستغربا تلكؤها في الدعوة الى اجتماع طارئ لمواجهة المخاطر الأمنية الكبيرة في طرابلس وعلى الحدود الشمالية والشرقية.

ورأى جعجع ان لبنان يواجه مخاطر امنية كبيرة في طرابلس من جهة وعلى الحدود الشمالية الشرقية من جهة اخرى وقال: لا افهم كيف ان تهديدا مباشرا واضحا وعلنيا اطلقه النظام في سورية ويهدد مئات القرى اللبنانية على طول الحدود الشمالية الشرقية وهي لا تفعل شيئا؟ ولا افهم كيف ان الوضع بأكمله في لبنان يهتز وهي لا تفعل شيئا؟

وختم بالقول: ما افهمه ان الشيء الوحيد الذي تستطيع هذه الحكومة فعله هو ترك اللبنانيين وشأنهم.

على صعيد المتابعات الانتخابية عقد اجتماع في مكتب النائب بطرس حرب في الحازمية بين النواب المسيحيين المستقلين وكتلة المستقبل برئاسة فؤاد السنيورة واتفقوا على مواصلة العمل مع جميع الفرقاء للتوصل الى صيغة عادلة وقابلة للتطبيق يمكن ان تجرى على اساسها الانتخابات.

● بيروت ـ عمر حبنجر

مذكرة مرتقبة من 14 آذار إلى سليمان تدعو إلى مؤازرة «اليونيفيل» للجيش اللبناني لضبط الحدود مع سورية

لم تر مصادر متابعة أي جديد على الأرض عند الحدود اللبنانية ـ السورية يستلزم الرسالة التي توجهت بها الخارجية السورية إلى الخارجية اللبنانية والمتعلقة بإمكان قصف القوات السورية لما أسمتها تجمعات للعصابات المسلحة داخل الأراضي اللبنانية لمنعها من العبور الى الداخل السوري، مطالبة الجانب اللبناني بعدم السماح لها بذلك. وفي معلومات لـ «الأنباء» ان قوى 14 آذار ستعمد وفور عودة رئيس الجمهورية ميشال سليمان من جولته الافريقية الى تسليمه مذكرة تتعلق بالأوضاع على الحدود اللبنانية ـ السورية.

وبحسب المعلومات، فإن المذكرة تشير الى إصرار النظام السوري على استعمال لبنان ساحة وصندوق بريد في حربه ضد شعبه والعمل على تفجير الأوضاع لتوسيع رقعة حربه الى خارج الحدود. وتدعو المذكرة الى «قرار صارم بنشر الجيش اللبناني على طول الحدود مع سورية مع أوامر واضحة وصريحة بضبط الحدود بالاتجاهين والرد الفوري على التعديات والطلب من مجلس الأمن ان تقوم القوات الدولية «اليونيفيل» بمؤازرة الجيش اللبناني في مهمته عملا بمندرجات القرار 1701.

● بيروت ـ محمد حرفوش

مفتي الجمهورية يسلّم دار الفتوى «لجميع علماء المسلمين»

سلّم مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية الى جميع العلماء المسلمين في لبنان، على ان يبقى خادما لهؤلاء العلماء في المدة الباقية من ولايته التي تنتهي في سبتمبر 2014.

وشكّل المفتي قباني لهذه الغاية مجلسا بإشراف أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الكردي للقيام بإدارة دار الفتوى.

وقال المفتي قباني اثر لقائه العلماء المسلمين الذين قدموا سيرا الى منزل الافتاء: يمر المسلمون السنّة في لبنان بمحنة، وليعلم جميع المسلمين ان العلماء هم القادة، وعليهم ان يعلموا ان الدين ينبغي ان يكون في الأمام وكلهم يسيرون وراءه، لأنهم ليسوا مسلمين الا بهذا الدين، والعلماء هم ورثة الأنبياء، لقد حافظت طوال السنوات التي مضت على دار الفتوى وعلى موقعها وعلى رسالتها وعلى دورها ولكن من نجا في هذه الدنيا التي هي دار الاكدار؟! وأضاف: أقول كلمة الحق عن جميع المسؤولين السياسيين الذين لا يلتزم بعضهم بقرار مفتي الجمهورية اللبنانية الرئيس الديني للمسلمين في لبنان ورئيس المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى والمرجع الأعلى للأوقاف الاسلامية، للذين يلتزمون أقول لهم كما قال تعالى في القرآن الكريم (ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا).

لبنانيون اعتصموا امام دار الفتوى تضامنا مع المفتي محمد رشيد قباني (محمود الطويل)

وكان العلماء المسلمون قد تداعوا الى اجتماع عقد في دار الفتوى بحضور أمين الفتوى ومفتي المناطق وقضاة الشرع وأئمة وخطباء المساجد وعلماء من جميع المناطق اللبنانية حيث بحثوا فيما آلت اليه الأمور في موضوع انتخابات المجلس الشرعي الإسلامي وطالب العلماء أصحاب الدولة رؤساء الحكومات بتحمل مسؤولياتهم للحفاظ على وحدة الطائفة.

ورأوا ان الطائفة الإسلامية السنية في لبنان تتعرض الى حملة منظمة بالإساءة والتحريض والنيل من مقامها الديني والوطني وحذروا من المساس بموقع مفتي الجمهورية والتطاول عليه، ولن يسمحوا لأي جهة كانت بأن تنال من كرامة العلماء وسيتصدون بقوة لكل من يتجرأ بالتعرض لهذه المرجعية الدينية والوطنية التي ستبقى عامل جمع ووحدة بين المسلمين.

وأكدوا التزامهم بالدعوة التي وجهها مفتي الجمهورية لانتخاب مجلس شرعي جديد ورأوا ان من يعرقل عملية الانتخاب له غايات وأهداف أصبحت معروفة لدى الجميع وتصب في غير مصلحة الطائفة السنية. وتظاهر بعض الشبان أمام دار الفتوى أمس معلنين دعمهم للمفتي.

● بيروت ـ خلدون قواص

مصير الانتخابات مرتبط بتطورات الوضع الإقليمي

تراكم التطورات على الساحة اللبنانية تؤشر الى ترابط الاحداث في معظم مفاصلها مع ما يجري من تداعيات مخيفة في المنطقة، وبدأت الاعتبارات الامنية تتقدم على ما عداها من ملفات، قياسا لتسارع شريط التوترات التي تنذر بعواقب خطيرة، من جراء امكانية التفلت من الضوابط والقيود التي ترسمها القوى السياسية الاساسية وتنفذها القوى الامنية وفي طليعتها الجيش اللبناني. مسحة التشاؤم من المخاوف الامنية نقلها زوار الرئيس نبيه بري، حيث اكد امامهم امكانية تفاقم الامور، لاسيما بعد ان وصلت الى حد قطع الطرقات وعلى وجه الخصوص طريق الجنوبيين المضطرين بمعظمهم عبور الطريق الساحلي كل اسبوع ذهابا وايابا وهؤلاء يتخوفون من وقوع مواجهات مع الاطراف الاخرى، وبالتحديد مع مناصري الشيخ احمد الاسير في صيدا.

ويعطي الرئيس بري اولوية لهذا الملف على اي قضايا اخرى مطروحة، ومنها موضوع سلسلة الرتب والرواتب وقانون الانتخاب العتيد على اهميته. وربط الانتخابات النيابية اللبنانية ـ المفترض اجراؤها في 9 يونيو المقبل ـ بالتطورات المتسارعة، واصبح بحكم المؤكد منذ ان انبثق اقتراح اللقاء الارثوذكسي الذي يدعو الى انتخاب كل طائفة لنوابها، وفاحت رائحة الانقسامات الطائفية منذ تبني هذا الاقتراح، وبدى كأنه يلاقي مشروعا لتحالف اقليات مذهبية وطائفية في مواجهة الاكثرية السنية في المنطقة، لاسيما بعد ان برزت معارضة تيار المستقبل للاقتراح وتسرب معلومات عن رسالة نقلت عن الرئيس السوري بشار الاسد تطلب الاستعجال باقرار القانون الارثوذكسي. العد العكسي للعملية الانتخابية بدأ، لكن دواليبه تدور في مكانها دون اي تقدم، ولم يتجاوب احد من القوى السياسية مع عملية فتح باب الترشيحات، باستثناء بعض الطفيليين او المهووسين اللذين يسكرون على رعشة سماع اذاعة اسمائهم بين قوائم اسماء الكبار.

وبدا واضحا عن عجلات مساعي التوصل الى تسوية حول قانون جديد يتلاقى عليه الافرقاء الاساسيين في منتصف الطريق، تعطلت بفعل الشروط التعجيزية التي تطرحها بعض قوى 8 آذار، فحزب الله ابلغ الرئيس بري تمسكه بلبنان دائرة واحدة وفق القانون النسبي، بينما تشدد التيار الوطني الحر في التأكيد على الا بديل عن القانون الارثوذكسي، والفريقان يعرفان ان شروطهما تعجيزية، وهناك صعوبة موضوعية ووطنية ودستورية تواجه اقتراحيهما.

اوساط متابعة لما يجري ترى ان التصلب القديم ـ الجديد في مواجهة مساعي التسوية حول قانون جديد للانتخاب يخفي اشارة سياسية واضحة بعدم الرغبة في اجراء الانتخابات النيابية بانتظار تبلور الاوضاع في المنطقة، وان القوى اللبنانية المرتبطة بتحالفات اقليمية لاسيما مع النظام السوري وايران لا يمكن لها ان تدخل بأي عملية انتخابية ترسم مستقبل الخارطة السياسية في لبنان قبل ان تتضح معالم صورة خارطة توزع القوى في ضوء الاحداث الدامية في سورية، والرئيس نبيه بري الذي كان يدور الزوايا في المقترحات الانتخابية الجديدة يبدو انه توقف عن القيام بالمهمة، لأنه بالتأكيد لا يستطيع التمرد على الاشارات الاقليمية.

● بيروت ـ د.ناصر زيدان

الوضع الصحي للبابا يثير التساؤلات

الڤاتيكان ـ أ.ف.پ: يثير الوضع الصحي للبابا فرنسيس الذي يبلغ السادسة والسبعين من عمره، التساؤلات، لاسيما المتعلقة باستئصال جزء من رئته قبل خمسين عاما. وقد تفاقمت هذه الهواجس لأن سلفه بنديكتوس السادس عشر برر استقالته بتراجع قدرته الجسدية على مواجهة الاعباء الجسيمة لحبريته. ويبدو البابا فرنسيس المولود في 17 ديسمبر 1936، مسنا بالمقارنة مع الصورة المثالية للبابا التي تكونت ملامحها قبل انتخابه المفاجئ.

لكن الناس رأوه حتى الآن مليئا بالحيوية وينضح بالصحة والعافية خلال أولى المناسبات العامة التي ظهر فيها. وكشف المصدر الأساسي للقلق حول وضعه الصحي على صفحات الصحف. ففي الحادية والعشرين من عمره، أجريت لخورخي برغوليو عملية جراحية استؤصل خلالها جزء من رئته. وفي سيرته الذاتية التي تحمل عنوان «اليسوعي»، قال المؤلفان سرجيو روبين وفرنشيسكا امبروغيتي، ان الاطباء قاموا «بتشخيص أكدوا فيه ان احدى رئتيه غير سليمة. وأجريت له عملية استئصال جزء من الرئة اليمنى التي وجدوا فيها ثلاثة دمامل». لكن المتحدث باسم الڤاتيكان الاب فدريكو لومباردي طمأن غداة انتخابه بالقول ان هذه العملية «لم تشكل عائقا في حياته» اليومية.

وأضاف ان «الذين يعرفونه دائما ما رأوه بصحة جيدة». ويؤكد الاختصاصيون الذين التقتهم وكالة فرانس برس هذا التحليل.

واعتبر البروفسور ايف مارتيني المختص بأمراض الرئة «إذا كانت هذه الرئة ونصف الرئة سليمة، فليس هناك اي مشكلة تواجه العيش بصورة طبيعية لشخص في عمره».

وأكد هذا التشخيص زميله البروفسور برتران دوتزنبرغ الذي قال «نستطيع فعلا ان نعيش حياة طبيعية برئة واحدة، وهذا لا يغير شيئا. وقليلة هي الامور التي تثير قلقنا، وفي الامكان ان نسبح ونسافر بالطائرة...». وتبقى مسألة عمره، حتى لو ان البابا فرنسيس كان اصغر بحوالي سنتين من بنديكتوس السادس عشر لدى تسلمه عرش القديس بطرس في 2005. وإذا كان بنديكتوس السادس عشر مفكرا مفتونا بالنظريات اللاهوتية ويرغب في القراءة والكتابة في مكتبه، فان خلفه يهوى ممارسة رياضة المشي التي ستساعده في الحفاظ على رشاقته وصحته.

y.abdul@alanba.com.kw
بقلم يوسف عبدالرحمن

من يكتب تاريخ إريتريا الجديدة؟

آن الأوان ان يرفع كل اريتري رأسه قائلا: أريد اريتريا جديدة، أريد أن يكتب تاريخي من جديد، أحب ان احدد صديقي وعدوي، أتمنى كتابة تاريخي القديم والجديد على أسس علمية وليست مزاجية فلقد زال الاستعمار الإثيوبي ومن قبله الإيطالي والبريطاني واليوم ثالثة الأثافي التدخل الإيراني والإسرائيلي، لست والله راغبا في الدخول في الكتابة السياسية وليست من أولوياتي، لكنها الأمانة التاريخية، ان تاريخ أريتريا يجب ان تكتبه يد اريترية نظيفة طاهرة وفكر اريتري وطني بعيد عن المصالح والدس وسطوة ما تبقى من الجبهة الشعبية.

نعم، آن الأوان ان تكتب صفحات من التاريخ الأريتري بعيدا عن التزوير، لذا أقترح قبل ان أخوض في هذا المقال السياسي تشكيل لجنة من المؤرخين الثقاة لكتابة اريتريا الحرة بعيدا عن سطوة الرئيس اسياس افورقي والمحيطين به من بقايا ما يسمى بالجبهة الشعبية الحاكمة.

ان كتابة التاريخ والأحداث بمداد الحبر الوطني الحريص على اريتريا وشعبها بات ضرورة، فالتاريخ تفسير لأحداث ماضية وان كاتب التاريخ يقوم باختيار الأحداث التي يعتقد انها أثرت في مجرى التاريخ ثم يقوم بتصنيفها وترتيبها وتحليلها بغرض الوصول الى الاستنتاجات التي يعتقد ايضا انها صحيحة ولا يستطيع اي كان ان يؤكد ان ما قاله أو كتبه أو ألفه صحيح، ما لم يقم القراء والمختصون بقراءة ما كتب ومقارنته بالمعلومات المتوافرة ثم إصدار الحكم، لهذا أقول: انني مع الحكمة القائلة ان الحكم على أي مؤلف في التاريخ يتطلب وقتا أطول وأكبر، لذا أرى وبصدق وشفافية ان ما كتب عن اريتريا في الحقب الماضية يتطلب الرؤية والحكمة والخبرة.

انني أقول هذه المقدمة ومؤمن تماما بأن تاريخ اريتريا ليس ميدانا للاجتهاد الشخصي أو الحزبي بل يختص بلجنة نزيهة تمثل أطياف المجتمع الأريتري منذ أول يوم أطلق فيها الفارس المناضل المجاهد الكبير حامد ادريس عواتي طلقة الكفاح المسلح في 1890/1/1 وحتى يوم 1991/5/24 يوم ان حقق الشعب الأريتري وليس الجبهة الشعبية الاستقلال بعد دحر العدو الإثيوبي.

انني أدعو كل الأريتريين المهتمين بتسجيل تاريخهم الوطني الى ضرورة التجمع عبر وسائل الاتصال المتاحة اليوم لتشكيل جبهة مؤرخين تكتب التاريخ الأريتري لسد وجه قصور المعلومات والمصادر وان تقابل الساسة الأريتريين الآن ممن عايشوا حقبة الخمسينيات والستينيات والسبعينيات لعمل مؤلف أريتري يوضح ويفسر مراحل التاريخ والتحالفات ويحدد لنا من هو العدو والصديق عبر بحوث مستفيضة في كل المجالات تصنع مؤلفا واحدا ومرجعا للتاريخ الأريتري الموثق، وأعي تماما ان طلبي هذا سيلاقي الدعم والتشجيع والتعاطف من أبناء أريتريا الذين يريدون ان يتركوا للأجيال الأريترية تاريخا غير مزور حول نشوء الحركة السياسية في أريتريا فالتاريخ يكتبه المنتصرون من أبناء أريتريا الحرة اليوم لا يبخس فيه حق أحد لأن المستعمر زور التاريخ وربطه بمنظومة أساطير تاريخية مثلما فعل حكام اثيوبيا عن دولتهم التوسعية التي تملك تاريخا يمتد لثلاثة آلاف عام! أو ما ذكر في مؤلفاتهم عن سلسلة الأباطرة انهم نسل النبي سليمان وجعلوا من «أسد يهوذا» شعار الإمبراطورية الحبشية!

نريد أن يكتب نصف قرن من النضال والجهاد الأريتري صحيحا وبالحقائق والصور.

إنني كمؤلف وباحث في الشأن الاريتري ومتابع لنضال هذا الشعب العظيم وتاريخه الشائك أعرف أن تاريخه كتب في خطين متعارضين لا يلتقيان وهما باحث أمين وهو قليل أو مجتهد تم احتضانه وتجييره لصالح مرحلة من المراحل التي مرت بها اريتريا بعيدا عن مخزون الوثائق الأريترية التي مازالت بين أصحابها دون الإشارة لها خاصة التي يملكها ورثة الشيخ إبراهيم سلطان والسيد ولد أب ولد مريام رحمهما الله.

إن ما كتبه الأجانب لا يعتد به لأنه خاضع لتحقيق مصالحهم وفكرهم وفلسفتهم دون الإشارة إلى هيمنتهم وجبروتهم وما وصفوه من عراقيل وقمع لمنع نشر الحقائق في وقتها.

أيها الاريتريون في كل مكان ونحن نعيش الحراك العالمي آن الأوان أن تتحركوا نحو كتابة تاريخكم المجيد بشكل صحيح وليس بشكل انتقائي قبيح.

آن الأوان أن يرفع الشعب الاريتري صوته وان يحاسب من أجرم وألحق الضرر بمصلحة الشعب والوطن في سبيل تحقيق مصلحة فردية أو فئوية ضيقة.

باسم نضالات الآباء والأمهات الذين تركوا خلافاتهم السياسية جانبا ودفعوا الغالي والنفيس من أجل وحدة اريتريا الموحدة أدعوكم لكتابة تاريخكم الجديد فلقد أعطى النظام الحاكم إيران وإسرائيل مساحة جديدة لكتابة تاريخكم فهل تقبلون؟!

إن أدركتم ما أعني فإن انطلاقة جديدة مبنية على التواصل الاجتماعي وإن كنتم خارج الوطن نسلكها هي جوهر تجمعنا ووحدتنا من أجل التاريخ الذي خاضه الاريتريون حفاظا على هويتهم ووحدتهم وتقديرا لتلك النضالات ولكل الآباء والأمهات الذين كتبوا حرية اريتريا بدمائهم وسطروا من أجلها التضحيات.

آن الأوان أيها الاريتريون الشرفاء أن نكتب تاريخ اريتريا الجديد بعيدا عن الوثائق الإيطالية والبريطانية والإثيوبية وأيضا عما يفرض اليوم من واقع إيراني وإسرائيلي جديد في منطقتكم لملء الفراغ فهل تقبلون؟!

إن حقيقة التواجد الإيراني ـ الإسرائيلي في الجزر الاريترية بات واقعا مريرا وله انعكاساته السلبية على الأمن الإقليمي والعربي والخليجي فهل تقبلون؟!

أعدكم بأن يكون تقريري القادم عما يفعله نظام حكم الرئيس الاريتري اسياس افورقي المعزول حاليا عن جيرانه.

وأعدكم بفضح الدورين الإيراني والإسرائيلي في اريتريا ضد مصر والسودان والسعودية والأردن واليمن والصومال.

إن كتابة التاريخ أيها الاريتريون تبدأ من تحرككم الجماعي لإعادة اريتريا إلى وضعها الطبيعي الفاعل عربيا وأفريقيا وإسلاميا ودوليا وليس ما يفعله النظام الحاكم من جعل اريتريا كبش نطاح وتهديد للمصالح العربية والأفريقية.

كما أود أن يزودني الشباب الاريتري في العالم بكل ما لديه من صور ومعلومات خاصة فيما يتعلق بمخيمات اللاجئين الاريتريين من أوضاع إنسانية خاصة أن كثيرا من هؤلاء اللاجئين المساكين انتهكت حرماتهم وبيعت أجزاء من أجسادهم كقطع غيار للأسف وسط صمت النظام ومشاركته في ضياع حقوق هؤلاء المظلومين.. فهل تفعلون؟!

إنها دعوة للشعب الاريتري أرجو ألا تضيع أدراج الرياح فالنظام زائل وإن فشل الانقلاب.

الزميل يوسف عبدالرحمن في أحد مخيمات الاريتريين في كسلا السودانية عام 1986